كلمة جلالة الملك في حفلة تخرج الأفواج الجديدة لمدارس التكوين العسكري والاداري

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وأطر وزارة الداخلية

بعدما قدمتم القسم الذي أخذتم به على أنفسكم أن تدافعوا عن عقيدتكم وعن انتمائكم لهذا الوطن الأمين وأمنه واطمئنانه سوف تلجون خضم الحياة التي اخترتموها لأنفسكم بكل حرية وكامل الوعي، وانكم بعدما تلقيتم معلوماتكم التقنية وتعاليمكم الدينية والأخلاقية سوف تكونون أنتم بدوركم تلك الدرجة من السلم المغربي الذي على متنه سيرتقي المغرب، سيرتقي بلدكم أوج العز والفخر والرفاهية والأمن، ستدخلون الحياة العامة المغربية وبلدكم يشهد ثورة بناءة وإيجابية وشمولية في جميع الميادين، لأن العالم من حولنا يتغير والمقاييس تتغير، والحاجات تنمو والوسائل يصعب إدراكها، فإذا أنتم تمكنتم من التوفيق بين هذه العناصر كلها التي منها تتكون حياتكم وحياة شعبكم وأسرتكم الكبيرة فستكونون بحق جديرين بأن تحملوا اسم «اليرموك» تلك المعركة التي كانت هي المنطلق للحياة السياسية الخارجية للدين الاسلامي الحنيف الذي بدأ كما تعلمون ضعيفاً وحيداً وها هو الآن — ولله الحمد — أصبح قوياً محترماً يشق طريقه في الخضم الذي تعرفه البشرية، وسائر باطمئنان، لأنه دين الله، ولأنه الدين الذي اختاره الله للبشرية بعدما انتهت جميع الأديان الأخرى.

مرة أخرى ندعو لكم بالتوفيق ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلكم في سجل الأبناء البررة، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الثلاثاء 2 جمادى الثانية 1401 — 7 أبريل 1981